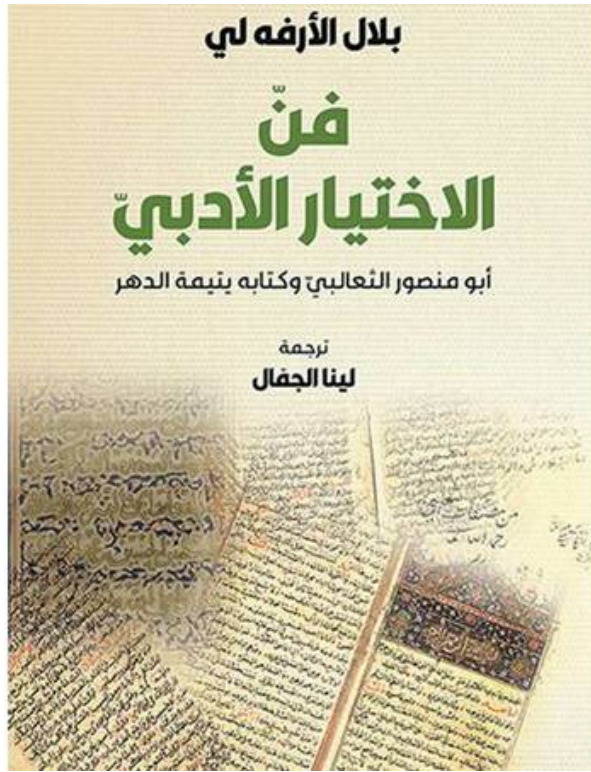


كيف نختار الكتب الأدبية؟



يدرس بلال الأرفه لي في كتابه «فن الاختيار الأدبي».. أبو منصور الثعالبي وكتابه «يتيمة الدهر»، الصادر عن الدار العربية للعلوم، كتابين من كتب الاختيارات الأدبية الكلاسيكية هما: «يتيمة الدهر» و«تتمة اليتيمة» لصاحبهما أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (٣٥٠-٤٢٩ هـ / ٩٦١-١٠٣٩ م). وهو الأديب والناقد والشاعر والمؤرخ الأدبي الذي وُلد وأمضى حياته في مدينة نيسابور.

يؤطر الأرفه لي درسه لموضوع «الاختيار الأدبي» بمجموعة من الأسئلة تبحث في طبيعة عمل الثعالبي كمؤلف لكتب الاختيارات الأدبية. ويبحث في هذا السياق في علاقات الثعالبي الاجتماعية والأدبية مع معاصريه من أدباء وشعراء، وهذا من جهة. ويبحث من جهة ثانية في العلاقة التأصيلية بين كتب الاختيارات الأدبية ومصادرها الشفوية والمكتوبة. وينظر الأرفه لي، في موضوع الأهمية الأدبية والتاريخية لكتابي اليتيمة والتتمة. فيقدم كتابه بنقده لأطروحات بعض الباحثين ممن يقول بثانوية كتب الاختيارات مقابل المؤلفات «الأصيلة». ويعرض، من خلال درسه لطبيعة عمل الثعالبي وأسلوبه وأسبابه في الاختيار الأدبي، لأجنداته وغاياته الأدبية والسياسية، وكذلك لأثره في جمع أشعار معاصريه من الشعراء والأدباء ممن لم يتمتعوا بشهرة واسعة، ولم يصلنا عن بعضهم إلا ما نقله الثعالبي في مؤلفاته. يُفيد الكتاب

دارسي الأدب العربيّ على المستوى النصّيّ من قبيل النظر في بُنى الكتب الأدبية الكلاسيكية، كما يُفيد المهتمّين بفهم مجتمع الأدباء في مشرق العالم الإسلاميّ في القرنين الرابع والخامس الهجريّين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2021